٣١٤

المصدر كما يشير اليه قول الشيخ الابلاغ وعبر
القاضي كالكشاف بقوله اي بما امر به من التبليغ
اه وذلك لقصد المبالغة والتكثير في زيادة الفعل
لان زيادة المبنا تدل على زيادة المعنى غالبا ومعناها
الايصال يقال بلغ الرسالة بلاغا اي تبليغا ومعلوم
ان الاول من المزيد والثاني من المجرد وان المجاز
ابلغ من الحقيقة كما اطبق عليه البلغا اه كرخي
وفي رفعه وجهان احدهما انه فاعل بالجار قبله
لاعتماده على النفي اي ما استقر على الرسول
الا البلاغ الثاني انه مبتدا وخبره الجار قبله
وعلى كل من التقديرين فالاستثنا مفرغ اه سمين
قوله والله يعلم الخ وعد ووعيد قوله
ولو اعجبك اي سرك والخطاب لكل احد من
الذين امر النبي بخطابهم والواو لعطف الشرطية
على مثلها مقدرة اي لو لم يعجبك كثرة الخبيث
ولو اعجبك وكلتاهما في موضع الحال من فاعل
لا يستوي اي لا يستويان كاينين على كل حال
مفروضة وقد حذفت الاولى لدلالة الثانية
عليها وجواب لو محذوف في الجملتين لدلالة
ما قبلها عليه تقديره فلا يستويا اه ابو السعود
قوله فاتقوا الله في تركه بان تتحروا تركه

ظاهرا

ظاهرا وباطنا ولا تتعاطوا في تركه بالتاويل والشبه
فتتركوا ما لا غرض لكم فيه دون ما لكم فيه الغرض
اه شيخنا قوله لما اكثروا سواله اي عن امور
لا تعنيهم لكون التكليف بها يشق عليهم او لكونها
مستورة واظهارها يفضحهم فالاول كسوالهم
عن الحج هل هو كل عام والثاني كسوال بعضهم عن
ابيه بقوله اين ابي فقال النبي له ابوك في النار
اه شيخنا قوله عن اشيا ممنوع من الصرف
لالف التانيث الممدودة ووزنه الان لفعاء وذلك
انه جمع شي بوزن فعل كفلس فجمعه شياء هو
بوزن فعلاء فالهمزة الاولى لام الكلمة والالف بعدها
والهمزة الاخيرة زايدتان فدخله القلب المكاني فقد
قدمت الهمزة التي هي لام الكلمة فصار اشيا بوزن
لفعا اه شيخنا وفي السمين قوله عن اشيا متعلق
بتسالوا واختلف النحويون في اشيا على خمسة
مذاهب احدها وهو راي الخليل وسيبويه والمازني
وجمهور البصريين انه اسم جمع من لفظ شي
فهو مفرد لفظا جمع معنى كطرفا وقصبا واصله
شيا بهمزتين بينهما الف ووزنه فعلا كطرفا
فاستثقلوا اجتماع همزتين بينهما الف لا سيما وقد
سبقها حرف علة وهي اليا وكثر دور هذه اللفظة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)